محاولة اغتيال تستهدف "رئيس جمعية البستان" التابعة لرامي مخلوف بالقرب من الحدود السورية مع الجولان المحتل

syriahr.com

27 سبتمبر 2019

علم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن محاولة اغتيال استهدفت "رئيس جمعية البستان" التابعة لرامي مخلوف ابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، حيث انفجرت عبوة ناسفة بسيارة رئيس الجمعية في بلدة خان أربنة الواقعة بريف محافظة القنيطرة، الأمر الذي أدى لإصابته بجراح، بالإضافة لإعطاب سيارته، ونشر المرصد السوري في الـ 13 من شهر أيلول الجاري، أنه في الوقت الذي عادت فيه طائرات النظام وحليفها الروسي لاستئناف ضرباتها الجوية على منطقة "بوتين – أردوغان" ومع احتمالية استكمال العمليات العسكرية البرية بأي لحظة، تعود الخلافات الروسية – الإيرانية إلى الواجهة، حيث يتواصل استبعاد الإيرانيين عن معركة إدلب في مرحلتها الراهنة من قبل الروس، ولم يكتفي الأخير بإبعاد القوات الإيرانية بل مارس الضغط على نظام بشار الأسد لحل الجناح العسكرية لجمعية البستان التابعة لرامي مخلوف ابن خال بشار الأسد، وذلك لقرب مخلوف من إيران وبسبب شركة الاتصالات الإيرانية أو المخدم الثالث الذي دعمه رامي مخلوف وهو ما ترفضه روسيا بشكل قطعي، فيما عمد النظام بعد حل الجناح العسكري إلى إيعاذ الأوامر لانضمام أكثر من 400 عنصر من الجناح المنحل إلى الفرقة 25 التي يقودها العميد في قوات النظام سهيل الحسن قائد العمليات العسكرية في إدلب، إذ التحقوا العناصر بتشكيلهم الجديد في إطار الحشوادات المتواصلة للنظام في إدلب، ولاسيما بعد رفض العشرات أو المئات من مقاتلي فصائل "المصالحة والتسوية" الانخراط في معارك الشمال، في حين نشر المرصد السوري في الـ 29 من شهر آب/أغسطس الفائت، أن رئيس النظام السوري بشار الأسد قرر إنهاء وحل الجناح العسكري لجمعية

"البستان" التابعة لرامي مخلوف ابن خاله، وذلك بعد أن أعطت روسيا أوامرها حول الحد من تمدد التجنيد التي تقوم به الجمعية بشكل متواصل، مقابل رواتب مغرية ولا سيما في الجنوب السوري، مصادر أكدت للمرصد السوري أن الجمعية ستواصل عملها بالجانب "الخيري" محافظة على كوادرها وإدارتها بإشراف من "الرئاسة" السوري ووزارة الشؤون الاجتماعية، وكان المرصد السوري نهاية العام الفائت 2018 أنه تحاول جمعية البستان عبر ممثلين لها، تجنيد الشبان والرجال برواتب مالية مغرية تصل إلى 350 دولار أمريكي شهرياً، وتنتشر هذه الجمعية في كل من مدينة درعا وبلدات قرفا وازرع والشيخ مسكين، فضلاً عن قرى منطقة اللجاة شرق درعا، كما تمكنت "جمعية البستان الخيرية" في مسماها والتشبيحية في مضمونها من استقطاب نحو 1000 شخص خلال هذه الفترة القصيرة، ممن انضموا إليها وجرى تجنيدهم، على غرار ما فعلت الجمعية ذاتها بوقت سابق مع أبناء الساحل السوري وتجنيدهم وزجها لهم على جبهات تنظيم "الدولة الإسلامية" في بادية حمص آنذاك.

على الجانب الآخر أصدرت الجمعية بياناً على مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه:: "" تؤكد جمعية البستان الخيرية أنّها كانت ومازالت وستبقى جزء من الشعب العربي السوري في تقديم يد العون لكل محتاج ومريض ، وهي على استعداد دائم لتقديم الخدمات الطبية والخدمية والاجتماعية والمساعدات الطلابية على امتداد الجغرافيا الوطنية رديفة للجهات الحكومية ..فالجمعية نهضت بدعم ورعاية قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد .. واشتد عودها فمدّت يد العون للآلاف من الأحبة وساعدتهم في محنهم ..وتؤكد الجمعية انها ما زالت مستمرة في تقديم كل المساعدات الطبية والخدمية والاجتماعية وستبقى الداعم الكبير للعلم وَلأبنائنا الطلبة.